

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الزّجّاج : إذا جمعت أمّس على أدّ نى العَدَد قلت : ثلاثة أمّس مثلُ  
فلاسٍ وأفلاسٍ وثلاثة أمّاسٍ مثلُ فرخٍ وأفراخٍ فإذا كثرتْ فهي الأُمّوسُ مثلُ  
فلاسٍ وفُلاوسٍ . ومما يستدرّك عليه : أمّس الرّجلُ : خالف . قال أبو سعيد :  
والنّسيبةُ إلى أمّس إمّسيٌّ بالكسر على غير قياسٍ وهو الألفصحُ . قال العجّاجُ  
:

" وجفّ عنه العرقُ الإمّسيُّ ورؤيَ جوازُ الفتح عن الفراءِ كما نقله  
الصّاغانيُّ . والمأمّوسةُ : النّصارُ في قول الأحمَر الباهليِّ ولم يُسمّع إلاّ في  
شعره وهي الأنيسةُ والمأمّوسةُ كما سيأتى . وأمّاسيةُ بفتح الهمزة وتخفيف  
الميم كُورَةٌ واسعةُ ببلاد الرّوم منها : العزّ مُحمّد بن عثمان بن صالح رسول  
الأماسيِّ الدمشقيِّ الحنّفيِّ سمع في الحجاز على أبيه وتوفّي سنة 798 ،  
وولّده مُحمّد ممّن سمع .  
أنس .

الإنسُ بالكسر : البشَرُ كالإنسان بالكسر أيضاً وإنّما لم يضبطهما لشهُرتهما  
الواحدُ إنسيٌّ بالكسر وأنسيٌّ بالتحريك . قال مُحمّد بن عرفة الواسطيُّ :  
سمّيَ الإنسيُّونَ لأنّهم يؤنسونَ أي يُروونَ وسمّيَ الجنُّ جنّاً  
لأنّهم مجنونونَ عن رؤيّة النّاس أي مُتوارونَ . ج أناسيٌّ ككُرسيِّ  
وكراسيِّ وقيل : هو جمعُ إنسانٍ كسرّ حانٍ وسراحينَ ولكنّهم أبدلوا الياءَ من  
النّون كما قالوا للأرانب : أرانيّ قاله الفراءُ وقراً الكسائيُّ ويحيى بن الحارث  
قوله تعالى : " وأناسيٌّ كثيراً " بالتخفيف أسقط الياءَ التي تكون فيما بينَ  
عينِ الفعلِ ولامه مثل : قراقيرٍ وقراقيرٍ يُبيدُ جوازَ أناسيِّ بالتخفيف  
قولهم : أناسيةُ كثيرةٌ جعلوا الهاءَ عوضاً من إحدى ياءيِّ أناسيِّ جمع إنسانٍ  
وقال المُبرّدُ : أناسيةُ جمع إنسيّةٍ والهاءُ عوضٌ من الياءِ المحذوفةِ  
لأنّهم كان يجب أناسيٌّ بوزن زناديقٍ وفرازينَ وأنّ الهاءَ في زناديقٍ  
وفرازينَ إنما هي بدلٌ من الياءِ وأنّ لها لمّا حذفتُ للتخفيف عوضتُ منها  
الهاءُ فالياءُ الأولى من أناسيِّ بمنزلة الياءِ من فرازينَ وزناديقٍ والياءُ  
الأخيرةُ منه بمنزلة القافِ والنّونُ منهما ومثل ذلك جحّاجٌ وجحّاجحةُ إنّما  
أصلُّه جحّاجيحٌ . قد يُجمّعُ الإنسُ على أناسٍ مثل : إجْلٍ وآجالٍ هكذا ضبطه

الصَّاعَانِيَّ وَسَيَّأُتِي فِي نَوْسٍ أَنَّهُ أُنَاسُ بِالضَّمِّ فَتَأْمَلُ . وَالْمَرَّةُ أَيْضاً  
إِنْسَانٌ وَقَوْلُهُمْ : إِنْسَانَةٌ بِالْهَاءِ لُغَةٌ عَامِّيَّةٌ كَذَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ شَيْخُنَا  
: بَلْ هِيَ صَحِيحَةٌ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً وَنَقَلَهُ صَاحِبُ هَمْعِ الْهَوَامِعِ وَالرَّضِيِّ فِي شَرْحِ  
الْحَاجِبِيَّةِ وَنَقَلَهُ الشَّيْخُ يَسُّ فِي حَوَاشِيهِ عَلَى الْأَلْفِيدَةِ عَنِ الشَّيْخِ ابْنِ هِشَامٍ فَلَا يُقَالُ  
إِنْسَانَةٌ عَامِّيَّةٌ بَعْدَ تَصْرِيحِ هَؤُلَاءِ الْأَثْمَةِ بِوُرُودِهَا وَإِنْ قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْسَانَةٌ  
قَلِيلَةٌ فَالْقِلَّةُ عِنْدَ بَعْضٍ لَا تَقْتَضِي إِنكَارَهَا وَأَنَّهَا عَامِّيَّةٌ . انْتَهَى فَانظُرْ هَذِهِ  
مَعَ قَوْلِ ابْنِ سَيِّدِهِ : وَلَا يُقَالُ إِنْسَانَةٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ . وَسُمِعَ فِي شِعْرٍ لِبَعْضِ  
الْمَوْلَّيِّدِينَ قِيلَ : هُوَ أَبُو مَنصُورِ الثَّعَالِبِيِّ صَاحِبُ الْيَتِيمَةِ وَالْمُضَافِ وَالْمَنَسُوبِ  
وغيرهما كما صرَّحَ بِهِ فِي كِتَابِهِ مُدَّعِيَاً أَنََّّهُ لَمْ يُسَدِّقْ لِمَعْنَاهُ كَمَا قَالَ شَيْخُنَا  
وَكَأَنَّهَا مَوْلَدٌ لَا يُسْتَدَلُّ بِهِ .

لَقَدْ كَسَتْنِي فِي الْهَوَى ... مَلَابِسَ الصَّبِّ الْغَزَلِ .

إِنْسَانَةٌ فَتَسَانَةٌ ... بِدَرِّ الدُّجَى مِنْهَا خَجَلٌ .

إِذَا زَنَّتْ عَيْنِي بِهَا ... فَبِالدُّمُوعِ تَغْتَسِلُ